رفعت شعارات «نعم لـ

مسيرة تعز المليونية تفش

شهدت مدينة تعز الجمعة مسيرة مليونية -حضرها الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام رئيس مجلس الشورى والشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى - للتنديد بأعمال الفوضى والعنف والتخريب والتأكيد على الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وحماية الثوابت الوطنية.

وطالبت المسيرة التي نظمها المؤتمر الشعبي العام جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية بتحكيم العقل والمنطق والاستجابة لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لإنجاح الحور الوطني الشامل .

وحمل المشاركون في المسيرة الذين توافدوا من كافة مديريات المحافظة إلى ساحة منطقة كلابة بمدينة تعز لافتات كتب عليها شعارات تستنكر بشدة الدعوات الساعية إلى السير بالوطن نحو الفوضى .. مؤكدين على ضرورة تكاتف كافة الجهود في سبيل إنجاح الحوار الوطني الشامل بمايكفل بلورة المعالجات لمختلف القضايا الوطنية تحت سقف الثوابت وتجنيب الوطن مخاطر الإنزلاق إلى ويلات الصراع والفتن.

وردد المشاركون في المسيرة الهتافات المعبرة عن وقوف أبناء محافظة تعز خلف القيادة السياسية وحرصهم واستعدادهم الدائم للاصطفاف مع كل أبناء الوطن لحماية منجزات الثورة والجمهورية والوحدة والذود عن الثوابت الوطنية وإحباط أية مخططات تآمرية تستهدف إذكاء النعرات ونشر بذور الفرقة والشتات بين أبناء الوطن اليمني الواحد وأية محاولة لزعزعة الأمن والإستقرار في ربوع الوطن والسير به نحو أعمال العنف والتخريب والفوضى وتقويض سلمه الإجتماعي .

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات» نعم للأمن والتنمية «,, «لا للفوضى والتخريب «,» لا لصناع الأزمات ومثيري الفتن»,» لا لمثيري المناطقية والطائفية»,» بالروح بالدم نفتدي اليمن».

الصوفي : أبنـاء تعز صـ

الهوس العنتري والفوضى لا يخـ

وفي ساحة تجمع المسيرة ، ألقى محافظ تعز حمود خالد الصوفي كلمة نقل في مستهلها تحيات قائد مسيرة النهضة والتنمية فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية إلى الجماهير المحتشدة وأبناء محافظة تعز الأبية التي مازال الجميع ينظر إليها بأنها قلب اليمن الكبير وأن أبناء تعز هم طلائع السلام وسنابل الخير ومشاعل النور والثقافة والمعرفة.

وحيا الصوفي المحتشدين في الساحة الذين توافدوا من مختلف مديريات المحافظة.. وقال :» ان هذا الحشد الجماهيري الغفير يؤكد أن أبناء تعز هم أنصار للحق ودعاة للخير وحراس أمناء على سلامة الأمة ومقدرات الشعب ومكاسب الوطن».

وأضاف :» نلتقى اليوم لنؤكد لكل أبناء الوطن أنه لاتكسرنا الأراجيف ولاتهزمنا الأباطيل ولانلوي ذراع الوطن باحثين عن مكامن ضعفه ومواطئ جراحه وإنما ننطلق من حكمة العقل الرافض لمنطق التأزيم واللجؤ إلى خيار المتاجرة بالوطن واستغلال مناخه الديمقراطي لنجعله عرضه للتأمر وسلعة للمزايدة «.

ومضى قائلا :»ليس عسيرا على المرء أن يقرع طبول الحرب ويحدد وضع الطلقة الأولى وميقات انطلاقها لكن المستحيل أن يتحكم في الطلقة الثانية ويدرك أين تصل به باقي الطلقات»، مشيرا إلى أن الهوس العنتري والفوضى لايخطط لها إلا عقل بائس وقلب مضطرب .

وقال المحافظ الصوفي :» من تعز نؤكد اليوم بأننا سنظل بناة خير ومصدر نور على امتداد يمننا العظيم وان تعز ستظل مدينة السلام ومنارة العلم وحاضرة المثقفين الأحرار ،ولن تذعن للرغبات والسلوك الباباوي والثقافة الديماغوجيه ، بل سنظل كما عهدتنا إرادة الشعب الحرة ماضون في درب لا تنضوي فيه المواقف المتخاذلة ولا النفوس المريضة ولا الأيدي المرتعشة التي تسعى للنيل من وحدة اليمن وتعاضد أبنائه».

وأردف :»سنظل نستلهم حكمة القائد الفذ فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية, الذي أطلق العنان للأقلام الشريفة فأستغلها البعض أسوأ استغلال وفتح آفاق الكلمة الامينه فتفتقت فرائص المتشنجين عن جنون

يحشد البسطاء إلى الشوارع وينتهج سياسة التخريب وترويع الناس باسم الديمقراطية والبحث عن المطالب

متناسين السجايا المتميزة التي يتميز بها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح» .

وحيا محافظ تعز مبادرة الوفاق الوطني التي أعلنها فخامة الرئيس أمام مجلسي النواب والشورى لتخفيف حدة الاحتقان السياسي الذي يسعى البعض لتأجيجه غير مدركين حجم المخاطر التي يمكن أن تلحق بالوطن من ورائها.. داعيا الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى استغلال الفرصة السانحة التي وفرتها هذه المبادرة للعودة إلى مربع الحوار الجاد والتصرف المسئول وتجنب الإنزلاق إلى تأجيج الناس وحشد البسطاء إلى مسيرات غوغائيه.

وأكد ان هذا المهرجان وهذه التظاهرة الشعبية الكبيرة والاصطفاف الوطني العظيم لأبناء محافظة تعز هو من أجل اليمن أولا وأخيرا ومن أجل وحدته وحريته وكرامته».. مشددا على ضرورة تضافر كافة الجهود لإنجاح الحوار الوطني الشامل بمايحقق الأهداف المنشودة منه

في بيان للمسيرة الجماهيـ

تعز لم ولن تكون يوماً داعـ

هذا وقد صدر عن المسيرة المليوية للجماهير المحتشدة في جمعة السلام بيان دعا كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكافة أبناء الشعب الإدراك الواعي لحجم المخاطر والتحديات التي تواجه بلادنا والأقطار العربية والإسلامية في المرحلة الراهنة والتي أدت الى إيقاظ الفتن و بروز النعرات الطائفية والمناطقية المنبوذة بين أبناء الشعب الواحد..ولأهمية هذا البيان ننشره نصاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن مهرجان «جمعة السلام» الذي نظمه أبناء محافظة تعز يوم الجمعة ٢٠١١/٢/١٨م

الحمد لله القائل: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا»، والقائل: «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم» صدق الله العظيم.

يا أبناء تعز الأوفياء:

إنكم تدركون اليوم حجم التحديات التي تواجه اليمن وتدركون أيضاً طبيعة المؤامرات الموجهة إلى عدد من بلداننا العربية والإسلامية وكان لها أن أدت إلى إيقاظ الفتن وبروز النعرات الطائفية والمناطقية المنبوذة بين أبناء الشعب الواحد والأخوة الواحدة. وإننا اليوم ومن هذا المكان الذي نرفع فيه راية الأمن والسلام ونؤكد فيه على الإعتصام بحبل الله ونبذ كل الدعوات التي تستهدف النيل من أمن واستقرار بلد الإيمان والحكمة، ورفض

الرفض القاطع لكل الدعوات التي تستهدف النيل من الأمن والاستقرار

مطالبة الجهات الحكومية إلى تهيئة الأجواء الآمنة لممارسة المواطنين لحقوقهم المشروعة

كل المحاولات الساعية إلى زرع بذور الفتن في أرضنا بما يؤدي إلى استبدال الأمن والاستقرار بالفوضى والتخريب، واستبدال المحبة والتسامح والألفة والإخاء فيما بيننا بالكراهية والحقد والتفرقة والتشتت. وندعو الله العلي القدير أن يوحد صفوفنا ويجمعنا على كلمة واحدة تعزز فينا حب الوطن وترسخ في أذهاننا قيم الولاء وتنمي في أحاسيسنا وقلوبنا روح الوحدة والتوافق ورمي ما عدا ذلك غير مأسوف عليه.

يا أبناء تعز الشرفاء:

إن ما يجري اليوم في الشارع اليمني هو نتاج طبيعي للممارسة الديمقراطية التي انتهجها واختارها شعبنا العظيم بنفسه دون وصاية أو فرض من أحد.. ومع تأكيدنا على استمرارية هذا الزخم الديمقراطي إلا أننا نؤكد في الوقت نفسه على ضرورة ممارستها بالطرق السلمية المشروعة والمكفولة بالدستور والقانون، وهو الأسلوب الحضاري الذي يمكن من خلاله الوصول إلى تحقيق كل طموحات الشعب وآماله بعيداً عن الممارسات الخاطئة عبر وسائل غير مشروعة تضر بالوطن وأبناء الشعب. ومن هذا المكان ونحن نؤيد كل الممارسات السلمية للديمقراطية، نطالب الجهات المختصة بتوفير أجواء آمنة وصحية لممارسة المواطنين حقوقهم المشروعة المكفولة دستورياً، إلا أننا نرفض أن يحولها البعض لنشر ثقافة الكراهية والتحريض على الفوضى والعنف والتخريب وزعزعة الأمن والاستقرار.

يا أبناء تعز المخلصين:

إن الحوار هو الحل الأمثل لتجاوز كل القضايا على الساحة الوطنية ووضع المعالجات الكفيلة بتحقيق التوافق وإنجاز كل الإصلاحات المأمولة والارتقاء بالعمل السياسي والديمقراطي وتجاوز كل المشاريع الصغيرة ولغة الإحباطات التي لا وجود لها في قاموس الديمقراطية ومصلحة أبناء الشعب.

وتأكيداً للحوار والحوار وحده فإن مبادرة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح مثلت خطوة استباقية لمعالجة كل الخلافات والتباينات حول مجمل القضايا الوطنية وشملت حلولاً جذرية للارتقاء بالعمل والممارسة الديمقراطية تجنيباً للوطن من الانزلاق في مغبة الفتن وجر أبناء الشعب إلى أتون الفوضى